

حلقة 7 - سيدنا صالح - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#) ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:24](#)

اخواني واخواتي المشاهدين والمشاهدات مرحبا بكم في هذا البرنامج مصابيح الهدى مع اخوين عزيزين كريمين فاضلين فضيلة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل والاخ الكريم الاستاذ سعيد توفيق. مرحبا وحيا الله جمعكم اخواننا حول هذا البرنامج. نشعر جميعا اننا نجتمع حول قصة نبي من الانبياء - [00:00:41](#)

في هذه الحلقات الرمضانية عسى الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حبهم بمعرفتهم عسى الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حسن اتباعهم. عسى الله تبارك وتعالى ان يرزقنا صحبتهم في الفردوس الاعلى من الجنة - [00:01:07](#)

باذن الله تبارك وتعالى اه هذه القصة التي نعيش معها اليوم قصة سيدنا صالح مع قومه من قوم ثمود آآ هذه القصة التي دائما نقرأ آآ تذكيرا سريعا لاي واحد بيقراً الاجزاء الصغيرة على - [00:01:23](#)

قضية تزكية النفس كمثال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذب الثمود بطغواها. اذ انبعث اشقاها. واحد طلع شقي ادى لانه كان طالع من نخاع المجتمع ويمثل المجتمع الفاسد. اذ انبعث اشقاها. فقال لهم رسول الله احذروا - [00:01:45](#)

ناقة الله وسقياها. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه ففقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها ايه هي يعني هذه القصة والمنزومة الكاملة لهذه القصة اه سيدنا صالح مع قومه قوم ثمود. نبدأ مع اخي الكريم الاستاذ سعيد توفيق. اعطنا - [00:02:06](#)

مشكورا مأجورا فكرة عن هذا الاطار العام لقصة سيدنا صالح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا ومرحبا بكم مع سيدنا آآ صالح عليه السلام - [00:02:35](#)

واهلا ومرحبا باخوي الحبيبين يعني الحقيقة ان هدفنا في البرنامج كله ان احنا نأخذ ملخص للقصة ثم نربطها بارض الواقع ثم نسلط الضوء على ذلك النبي العظيم في مصابيح الهدى - [00:02:49](#)

قصة سيدنا صالح مع قومه هي قصة الناقة وقصة العصيان وقصة يعني عدم الطاعة وعدم احترام وشكر نعم الله عز وجل ايضا كما حدث مع سيدنا هود وقوم عاد اه نفس القصة بتتكرر وايضا برضه - [00:03:08](#)

آآ ان ثمود في مكان اخر. اه في مكان اخر. ثمود ايضا كانوا في حطة اسمها الحجر بين تبوك والحجاز. وحتى ده في احاديث رواها الامام مسلم النبي صلى الله عليه وسلم مر على هذه المنطقة الحجر وقال لهم ان دي آآ بيوت ثمود - [00:03:32](#)

ولما دخلوا خدوا يشربوا مية من نفس البئر الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك. اذا آآ القصة كانت في الحجر بين تبوك والاهزة في قوم اسمهم ثمود زي قوم عاد بالظبط مدائن صالح. مدائن صالح مشهورة جدا الان في السعودية اسمها مدائن صالح. نعم. نعم. كانوا عايشين والحياة جميلة - [00:03:50](#)

جدا وساييين برضه كل حاجة عايشين طرف ونعيم. وبرضو اشركوا زي ما قلنا قبل كده في قصة سيدنا نوح انه من سيدنا ادم الى سيدنا حوالي عشرة قرون او عدة قرون على احد الروايات - [00:04:11](#)

آآ لم يكن هناك الا الاسلام والدنيا كانت تمام ما فيش اي عبادة لاي اصنام ثم جاء سيدنا هود آآ جاء سيدنا نوح ثم سيدنا هود ثم سيدنا صالح مع قوم ثمود ايضا دعاهم الى الله عز وجل. وقال لهم يعني سيبوا عبادة الاصنام وخليكم مؤمنين بالله عز وجل. فقالوا انك مسحور - [00:04:26](#)

اهانوه بقى بالكلام وبالافعال ويعني سقطوا منه وغضبوا منه والايات قالوا الايات كثيرة جدا قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوه قبل هذا. اتنهانا ان نعبد ما تعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعوننا اليه تدعون اليه مريب - [00:04:49](#)

وايضا آآ يعني اكثر من قول الله عز وجل في سورة الشعراء مثلا ان قال لهم اخوهم صالح الا تتقون يعني كل الحكاية ان يقول لهم اتقوا الله وبلاش الافساد وبلاش الفساد. فايضا هؤلاء القوم كعاد بالزبط ويمكن فيه ربط ما بين عاد وسمود في اياته - [00:05:08](#) كثيرة جدا ان هم شبه بعض في المعصية. بس العقاب مختلف. العقاب هنا بريح سرسر عاتية. وهنا كانت الصيحة زلزال او رشفة. المهم يسخر الله عز وجل. الطبيعة ويتحكم سبحانه وتعالى فيها ويأمرها ان تهدم بيوتا او تبتلع اناسا او تهدم قرى او تجعل -

[00:05:27](#)

يا سافلة كما في قوم لوط كلها اوامر من الله عز وجل بالاهلاك. لقوم طاغون آآ لقوم طاغين آآ يدعوهم نبينهم الى الخير فيابى هي دي القصة باختصار شديد جدا بس في قصة سيدنا صالح كانت الناقة اية بقى - [00:05:52](#)

سيدنا هود ما كنش فيه اية. نعم. قالوا ولم تأتنا ببينة يعني انت جاي لنا من غير ما جئت. ما جئتنا ببينة. يعني انت جاي من غير اي معجزة ولا دليل ولا حاجة وبتدعوننا - [00:06:11](#)

وازاى كده؟ في سيدنا زاهر قال لا بقى الحاجة واضحة تمام الوضوح. عشان كده ربنا سماها ناقة مبصرة واتينا ثمودا ناقة مبصرة. مبصرة. يعني بينة. وجت فاذا هم فريقان يختصمون. نعم. اتقسموا فريقين. قالوا له بص عايز عايزنا نؤمن بك طلع لنا من الصخرة دي ناقة - [00:06:21](#)

يعني جنون والله. جنون. صحيح. يعني فعلا يعني الحجارة دي طلعيها منها دلوقتي حال الناقة. عشان نؤمن بك يعبثون بقى. المشكلة الاكبر اللي هم الحجارة بالنسبة لهم كانت جزء من معاليهم الحضارية. نعم يا ابني. اه ينحتون من الجبال قال لك الحجارة اللي احنا بنعمل منها - [00:06:38](#)

بيوتا فارهين دي عايزين ننقل من عالم الجمار نخلي منها حياة عشان تبقى حياة جديدة. نعم. وظنوا ان ده تعجيز لسيدنا اه يعني صالح عليه السلام. صالح. يعني اي حاجة بيقدروا يعملوها من الحجر. اه. ما يقدروش يخلوها منها كائن حي. كائن حي. قالوا له اعمل حاجة احنا ما بنعملهاش. اه - [00:06:55](#)

بالضبط يعني. نعم. فطلبوا منه ان يخرج لهم ناقة من قلب الحجارة دي فذهب الى مصلاه وهنا بقى هنبقى نقف يعني وقفة جميلة قوي قوي قوي ان الملجأ والملاذ الوحيد للانبياء هو الله - [00:07:14](#)

وان دعوة الانبياء كما قلنا في البداية ربانية مرتبطة بالله عز وجل. لا في نبي شغل مخه وقعد يقول اما اشوف الحجر ده يعمل ايه. ابدأ على طول. هو وحي من - [00:07:28](#)

ماء نزل على هذا النبي يذهب الى ربه سبحانه وتعالى ويطلب منه ما شاء ان يطلب. فذهب فصلى وطلب منه ان يعطيه الاية واضحة بينة فامر الله عز وجل هذه الصخرة ان تخرج منها ناقة عشراء او عشراء كما طلبوا - [00:07:38](#)

يعني مواصفات الناقة اللي طلبوها كمان ربنا يجيبها لهم بالزبط. العجيب بقى ايه فامن فريق وكفر فريق. الفريق اللي كفر ده عجيب جدا. انتم طلبتم طلب عجيب وغريب ولا يمكن ان يحدث الا من الله عز وجل. طب لما حدث - [00:07:55](#)

قالوا له طلع لنا رقم الصخرة دي طلع لهم رقم الصخرة دي. برضو ما يأمنوش الفريق اللي ايه؟ الاخر وناقة مفتحة يعني. اه مبصرة. اه مبصرة. اه. مبصرة ناقة وعاشت الناقة بينهم. مبصرة يعني عارفة تشرب امتى. اه. وتمتنع - [00:08:10](#)

امتى ؟ تعرف الثوبت يعنى. اه. اه. مش مبصرة يعنى. اصلها اية يعنى مش جاية مش ناقة عادية. اه. ناقة بنت ناقة نعم امرهم نبهم سيدنا صالح قال لهم بصوا بقى الناقة دي حافزوا عليها ودي اية ربنا لكم وقام الحقيقة فريق كثير مع - [00:08:25](#) سيدنا رسول الله وفريق تاني كفر. الفريقين يعنى موجودين عاشت الناقة بينهم ونأهم ان هيجي واحد منكم شقي هيعقر هذه الناقة ويذبحه وتبقى تنتهي قصة الناقة على ايديكم فخلوا كده فارتقبهم. اه واصطبر. اه. فارتقبهم واصطبروا. واصطبر. اصبر شوية خالص لما نشوف - [00:08:45](#)

فكان ودهم اوصاف هذا الشقي الاوصاف دي بتنطبق اي حد في ريحة الوصف ده يجروا جري اول ما يتولد يدبحوه عشان ما يجيش اللي هيسبب في هلاكهم. الى ان تزوج ابني رئيس آآ يعنى جه بقى من على القوم. اللي ما فيش حد يقدر يوصل له ويموته. فطلع هذا الشقي - [00:09:07](#)

وفعلا عكر الناقة وطبعا هم كده يعنى خالفوا نبهم سيدنا صالح مخالفة واضحة وبينه برغم ان الاية جت فارسل عليهم ربنا سبحانه وتعالى بقى ايه؟ الصيحة والرجفة واهلكهم بالطبيعة وبالجمال وبالكل شيء - [00:09:26](#) فاهلك ايضا ثمود. ولذلك يعنى آيات برضو في سورة هود والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. والى ثمود اقام اية اخرى في سورة الاعراف - [00:09:42](#)

والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية سيبوها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء - [00:10:02](#)

فياخذكم عذاب اليم. فطبعا فعاقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم. وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا. ان كنت من المرسلين كما قالوا لسيدنا هود ايضا بنفس الطريقة. ده ملخص يعنى صريح للقصة. جزاك الله كل خير يا استاذ سعيد آآ حابب يعنى آ - [00:10:18](#) شيخنا يبدأ يعنى التميز بقصة اه سيدنا صالح مع قومه هو اول شهادتنا كثير المرة اللي فاتت لما يعنى قلت لنا ان في قضية تميز هي الحقيقة انا ما قريتهاش في اي مكان وما شغلتنش يعنى ما جتتش في دماغي - [00:10:38](#) ان ما كانش فيه معجزة لسيدنا آآ هود يعنى اول مرة المعنى ده يلفت نظري وانا كمان الحقيقة نشكره على ذلك صحيح. فجزاك الله كل خير. هي كانت حاجة جميلة جدا. فحابين آآ الصمت الجميل ده يطلع - [00:10:55](#)

لا هو ده صمت ربنا يكرمك ده يعنى بيقولوا استلهم يعنى نأخذ منكم من انواركم يعنى ربنا يحفظك يا رب العالمين هو حقيقة الامر فيه هنا معنى في شأن وفي نبأ سيدنا صالح - [00:11:07](#)

معنى لافلت للنظر من الناحية الحضارية دلوقتي احنا في الجزيرة العربية عاد كانوا في الجنوب وثمرود كانوا في الشمال. مم. عاد كانوا تحت عند اليمن سمودا عند تبوك ودول كانوا فوق عند مزبوط - [00:11:25](#)

ومع ذلك كان مما ذكره سيدنا صالح لهم ايه قال لهم لازم تخلوا بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى بواكم اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد لما تيجي تقرأ الاية دي تتصور كما لو ان ثمود وعاد كانوا في منطقة واحدة اه. فلا دول دول مش في منطقة واحدة. ده في - [00:11:45](#) شمال وفي جنوب وهذا في الحقيقة يعطينا الان قضية انتقال القيادة الحضارية ما بين امة وامة. يعنى انجلترا كانت المملكة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها. مم. او الامبراطورية العظمى. لما تغرب - [00:12:12](#)

تأتي امريكا او يأتي الزمان الروسي او السوفيتي او يأتي الزمان القادم اللي يقولوا عليه الزمان الصيني او الياباني. ايه اللي بيحصل؟ بيحصل مزيد التقدم عند امة. مم. وتأخر في الامة الاخرى. اه. بالزبط. بالزبط. ترهل او استرخاء ما يخليهاش على نفس القوة -

[00:12:28](#)

فهنا القرآن كأنه بقصة صالح يطرح هذا المبدأ مبدأ التسابق الحضاري اللي بيخلي امة سبقت وعدت واصبحت لها القيادة. لدرجة انه هذا مما اوقن به تماما انه الثورات والانقلابات في المنطقة العربية يعنى ثورة مصر ثورة سوريا كانت عبارة عن تعبير عن ان الفتوة الجديد - [00:12:48](#)

دول امريكا اللي طالعة من الحرب العالمية الثانية منتصرة. هم. وعازية ما هو ما ابقاش انا الفتوة العالم والقيادة الحضارية الجديدة والقيادة في العالم وتبقى انجلترا هي اللي محتلة دول الشرق الاوسط مثلا او دول المنطقة العربية. الله ازاى بقى؟ ده انا بقيت انا القوة الجديدة. نعم. قلت له هو بيسلم فتبقى فعلا. ما هو - [00:13:14](#)

وده اصله الكلام ده الكلام ده الان اصبح مقروءا من خلال وثائق بعد ما رفعت السرية عنه. الوثائق الانجليزية والامريكية والعلاقات بين هذه الاماكن وبين وبين خلاص بقت مسألة مسلمة ومكتوبة حتى من رجالات هذه الثورة لما نشروا مذكراتهم - [00:13:36](#) مكتوب فيها هذا الكلام. نعم. فهنا قضية خدعونا بس وقالوا لنا ان دي ثورة عشاننا احنا يعني. اه هم يعني يعني هو هم لو صدقوا يلفثوا ذلك انظارنا زمان ودلوقتي عادي يعني - [00:13:56](#)

فاللي عايز اقول انه لما القرآن يطرح قصة او قضية سيدنا صالح على انها قضية دولة بعيدة في الشمال الت اليها القيادة بعد انتهاء القيادة التي كانت مع دولة في الجنوب - [00:14:16](#)

فهنا تأتي التدمير اللي حصل في الجنوب وصل درجة القوة الى الصفر. ايوة. فاية قوة يعني هتطلع لها فوق الواحد من هتبقى هي الكورة. اي حد موجود هيقدر يحكم ويبقى له هو هذه القوة يعني. ايوة نعم ولذلك هو يعني النقطة هنا واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض - [00:14:36](#)

تتخذون من سهولها قصورا وتنتحون الجبال بيوتا السهول والجبال. فاذكروا الله ولا تعفوا في الارض مفسدين القضية هنا تطرح ايضا قضية في منتهى الاهمية في مسألة الانتقال الحضاري اللي هي نقدر نسميها التشريح الداخلي للمجتمع التشريحي الديمقراطي - [00:14:59](#)

نعم. اصبح في عندي قضية بتطرحها سورة الاعراف اللي هي ان في ناس مستكبرين وناس مستضعفين فبدأ حوار وكأن المستكبرين من من ثمود عايزين يعملوا آآ حالة شعبية عايزين يعملوا - [00:15:25](#)

اه حملة شعبية لمحاصرة دعوة صالح. فبدأوا يقولوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا ان بما ارسل به مؤمنون فاصبحت القضية انه المستكبرين بيمارسوا من الناحية السياسية الداخلية ايضا سياسة محاولة انه يجمع الافراد - [00:15:44](#) الشعب على رأي القيادة ففوجئوا بان الدعوة قد لمست الضعاف قالوا لهم لا ده احنا مؤمنين بالكلام ده. مين اللي اصلحه في خطورة بقى المستكبرين. الاغنيا. فورا اللي هم لهم قدرة على نحت الجبال وعلى - [00:16:08](#)

بناء ولذلك انظر عندما يتكلم الاسلام عن ديار ثمود يحذرنا منها. شافين الروائع دي؟ يقول لا تدخلوا بيوت الظالمين الا ان تكونوا باكين اذا مررتهم بديار الظالمين فاسرعوا. هم. حتى لا يصيبكم ما اصابهم. حتى في في الافاضة من عرفات الى منى في وادي - [00:16:26](#)

في الوسط صحيح انا عارف ان سير السيارات بيبقى بطيء انما هذا وادي محسر. محسر اه. وادي محسر هذا الان حاليا النبي عليه الصلاة والسلام لما مر به وهو مفيد من عرفة متجها الى آآ منى قال اسرعوا اه اسرعوا امشوا من هنا بسرعة فكانوا - [00:16:49](#) يمشون كأنهم يفرون. احنا النهاردة حولنا هذه الاماكن الى فرجة وسياحة وفنادق نقعد فيها ونتفرج عليها مع انها اماكن نزول الهلكة. فاللي انا عايز اقله ان الحضارة التي تكلمها القرآن عنها في شأن صالح اصبحت حضارة فيها دهاء سياسي وفيها تشريح - [00:17:10](#)

اجتماعي مستكبرين وغيره وفيها قوة آآ في الجبال وفي وفي السهول وفيها مسألة انهم جاءوا من بعد ومع ذلك ازدادت قلوبهم قسوة. نعم خد آآ يعني في الحقيقة. يعني مشكور ومأجور يعني - [00:17:30](#)

قصة سيدنا يا صالح مع قومه. سيدنا صالح نعم سيدنا ابراهيم جيد ان شاء الله ان شاء الله بقول ان آآ احط لهم معيار يعني بدأ بالقضية الاصلية اللي هي اعبدا الله ما لكم من اله غيره - [00:17:50](#)

دي اولوية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ما ييقاش فيه كفر بواح وتبقى اول قضية نتكلم عليها قضايا فرعية في الاقتصاد وفي الاجتماع وفي الاعلام احنا نروح للب القضايا واصل القضايا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه

الا انا فاعبدون وبعدين بدأ يعني يحط لهم معايير اختيار القيادات مش اي واحد تروح تنتخبه مش اي واحد تختاره يبقى مسؤول عنك مش اي واحد يبقى تسمع كلامه ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:18:29

المعيار ده مش لقوم آآ ثمود فقط المعيار ده معيار للامة الاسلامية وللعالَم كله لما تلاقي الشخص مسرفا في استعمال السلطة الشخص مسرف في استعمال المال مسرف في اضاءة الوقت - 00:18:53

احنا من بعد الثورة يعني سنة اتنين وخمسين ميزانيتنا كانت قد ميزانية اليابان الان ميزانية مجلس مدينة طوكيو اكبر من ميزانية مصر كلها كلها من اولها لآخرها وفي اماكن شتى يحدث نفس الشيء اسد علي - 00:19:11

وفي الحروب نعمة فاتخاء تنفر من صفير الصافر فاسراف في استعمال الوقت ما فيش خطط لبناء متدرج يصعد والوقت اهم من المال واهم من كل شيء اعمال المال استعمال السلطة بيقول لك يسرف في استعمال السلطة والصلاحيه - 00:19:34

انا اقدر امشي زي ما انا عايز واتجاوز السرعة انا اقدر اصرف زي ما انا عايز. انا اقدر ابني في اي حته انا اقدر الغي. انا اقدر اقيم اقدر اسفر ناس اقدر اسجن ناس - 00:19:54

هذا الاسراف وربنا رمى به فرعون لانه كان يسرف في استعمال البطش واستعمال السلطة لا يجوز لاحد ابدان هو يطيع امر اي انسان مسرف المسلم ده لما تبقى حتى مع صاحبك - 00:20:05

يقول لك تعال نصرف كيت وكيت وكيت. قل لي يا اخي والله يعني لو خفضنا هذا الانفاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسرف وان كنت على نهر جار - 00:20:24

يعني سيدنا سعد بيتوضى من بئر فغسل وجهه اكثر من ثلاث مرات الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللي يزيد عن تلت مرات فقد زاد واسرفا وظلم وتعدى باستعمال شوية مية يعني تفتح الحنفية على خيرها وتتوضا - 00:20:34

تعمل خير بتتوضا لكن مع الخير لحقه شر هو الاسراف هذا الامر شرعا يسقط مروءة الانسان ويمنع طاعته فاحنا نفسنا نعيد معايير تقييم الناس يؤسفني ان العالم الان بما فيه العالم الامريكي - 00:20:51

بس يمكن كلمة مسرفين اوسع كمان هنا من الاسراف اللي هو اللي متبادل انا بتكلم عن الاسراف بمعناه العام. اي نعم. حتى استعمال السلطة. نعم انا انا لما اجي في معاصيه وذنوبه تفلته من القواعد. نعم - 00:21:12

الانتخابات الامريكية بيدفع الدعاية الانتخابية ثلاثة من عشرة في المية من المجتمع الامريكي وهي وكالات لمؤسسات وشركات وجمعيات لاعادة يعني كسب هذا المال بطرق متعددة وللسيطرة على القرار السياسي في امريكا - 00:21:31

تيجي في بلادنا يعني وصلت المسألة في بعض اه يعني اه دول الخليج ان الصوت يندفع عليه مبلغ يعني اكثر من الف دولار ما يعادله انا مش عايز اقول اسم البلد يعني - 00:21:56

اكتر من الف دولار والست تروح لها شنطة كده فيها روايح فخمة جدا يعني عشان تروح تنتخب فلان. وبعدين الناس تقبل ويحصل فساد وسلب ونهب يقول لك ليه؟ ما هو انت اصل هذا الفساد لانك - 00:22:11

لم تستمع الى قول الله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين. اول ما يؤذن للصلاة وانت قاعد بتتكلم حتى لو بتذاكر وتترك الصلاة في المسجد هذا اسراف اذا تلمح من اسرف على نفسه. يعني نعم. نأخذ من اه. يعني اذا تلمح في قصة صالح انها كانت قضية صراع. نعم. بين - 00:22:26

ومن معه من المؤمنين صراع شديد حوالين القيادة الاجتماعية والقيادة السياسية للبلد. والقيم هي الحكم فيها القيم يعني الصراع ده صراع قيم ناس عندها السلطة وبتسرف في هذه السلطة. عندها المال وبتسرف استعمال المال - 00:22:49

وناس فعلا هم ضعفاء لكن بيقولوا يا جماعة لا يصح هذا الذي تفعلونه؟ يعني اللي انتم بتعملوه ده هيهلككم فيما ها هنا امنين وتتخذ يعني ولما اختلفوا بدأ كل فريق يتوجه الى الشعب في محاولة لاستقطابه. بالضبط. دول اللي استكبروا قالوا ان المستضعفين شايقين صالح بيقول - 00:23:09

هذا صالح وصالح بيقول لهم لا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. بالضبط. فاصبح الفريقان اختلفوا فبدأوا يتوجهوا الى تأثير الحقيقة هذه النقطة من الناحية الحضارية معناها كبير لانه معناها ارتباط فعلا - [00:23:34](#)

انفاق المعربد في البلد بمسألة ايضا السياسة المعربة اللي هي حضرتك تفضلت بها ان الاصوات في في في امريكا ولا في غيرها حتى في بلاد العالم لكن طبعاً امريكا هي المثل الشنيع آآ مسألة تعبير عن قوة مالية. بالضبط - [00:23:54](#)

يعني الشاهد القوي اللي هنا الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يقول لنا هذا معيار يجب ان نستصحبه في كل مضمار وفي كل انتخاب وفي كل تعامل مع اية قيادة وهذا حق من الله - [00:24:13](#)

ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وان الجماعة المشركين اللي خدوا مواقف اخرى يعني اه اه يجب ان احنا يكون لنا هذا التدافع. يعني ما نسكت على هذا الحق. وانما نظل دائما نحمل سياسة التدافع - [00:24:34](#)

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. اذا مش قضية صلاة في الجامع وروح صيام وخلاص انما حمل امانة الحق وايجاد كيان سياسي اقتصادي اجتماعي اعلامي له قيم. يصلحون في الارض ولا يفسدون - [00:24:54](#)

خليني ارجع لسيدنا صالح. نعم يعني آآ نعيش معه في قصة كده لانه يعني الواقع مؤلم اللي حضرتك بتتكلم فيه ولا ولا مية حلقة تغيره او او يعني مش يأس - [00:25:17](#)

انما هو واقع مؤلم وطويل وكبير الحقيقة. انما ربطه بقصة سيدنا صالح مهم للغاية. حتى يعيش معنا المشاهد التشابه ما بين هذه القصة. العجيب انه العاصي او المخطئ يطلب من الرسول - [00:25:31](#)

اية بوضوح شديد تفصيل اه. مم. هات لي ناقة من الصخرة دي والاعجب ان يستجيب الله سبحانه وتعالى لهذا النبي الصالح سيدنا صالح ويخرج الناقة من الحجر له والاشد عجباً - [00:25:53](#)

ان اللي طلب الناقة يرفض ايضا الايمان عايز اقول ايه بقى في الواقعة؟ عايز اقول انه الداعية وهو بيدعو غيره يد غيره بيشتغل في بلاد اوروبا او امريكا او برة او جوة - [00:26:11](#)

وبيصالح حواليه يبقى واخذ باله جدا. ليس بالضرورة ان انا بعد ما يطلب مني طب علمني الاسلام. طب علمني مش عارف ايه. واعلمه ان يكون او مهتديا صالحا جميلا لأ - [00:26:25](#)

ده ده ده اشد من انه يطلب شيء حاجة محددة زي سيدنا عيسى انزل علينا مائدة من السماء نزلت المائدة برضو ما فيش يبقى الايمان والكفر. عشان كده التهديد قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم - [00:26:39](#)

فاني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين. يعني يستاهل القضية. اه. كلها انه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وان ده يعرض دينه ويعرض دعوته ويعرض اسلامه بطريقة سليمة صحيحة منظمة فيها قوة والنتيجة تماما بعد قصة سيدنا صالح يتأكد لديه - [00:26:57](#)

اين نحن في هذا العصر ان النتيجة تماما بيد الله عز وجل. لانه ما فيش اشد من كده. ما فيش اشد انك تطلب اية وتشوفها وتحقق كما طلبت ثم ترفض ايضا - [00:27:17](#)

يبقى هي في يعني اسباب شخصية مم. اسباب شخصية حتى بعد الاية حتى بعد الاية غير سحرة مع سيدنا موسى وفرعون. اول ما شافوا الاية يبقى برضو اسباب شخصية. هم كانوا مؤهلين للايمان. كانت نفسيتهم مستعدة - [00:27:28](#)

لتلقي الحق. هم لقوا الحق فعلا عصايا بتلقى فيما صنعوا لأ بقى ده ده وبعدين فرعون يقول هقطعكم. وايدك اليمين مع رجلك الشمال واصلي لكم وهعمل فيكم واسوي افعل بص لا ضير - [00:27:47](#)

تنقضي بقى. اقرأ ما انت قائل انما تنقضي هذه. انت ايه في الدنيا؟ هنموت مش فارقة معنا خالص الموت. اذا الواقع يا شيخنا بيقول ان قصة سيدنا صالح ايضا تعضد ما قلناه في قصة سيدنا داود وقصة سيدنا نوح في الدعوة الى الله وان لم نستلهم من الانبياء اكبر درس عملي وهو وجوب الدعوة الى - [00:28:00](#)

الله. والسير في طريق الله. والدعوة بالحسنى والموعظة الحسنة. وعدم انتظار النتائج الواضحة الكبيرة التي اء عملنا ودخلنا وحضرتك بتتكلم عن الانتخابات حاجات كثيرة جدا بتتفاجئ بالعكس تماما مش هيدي مش هي عمره ما هيصل الى ان يكون - 00:28:20

اشد من العكس مع سيدنا صالح عايزين نلقى حاضر يصلي تطلع الناقة طب مش هنؤمن برضو يعني مين فينا يتحمل ده يقطع رقبتهم؟ يعني انت عارف حضرتك الفكرة اللي انت حضرتك بتقولها ببساطة دي - 00:28:37

دي ببساطة انا بتخانق اهو. اه لأ طب بلاش ببساطة يعني يعني هذه الفكرة صنعت ثورة ايمانية في تاريخ النبوات نعم. ونص عليها القرآن نصا كأن القرآن يقول انا قد اكتشفت وطبعا مش اكتشاف هو يعلم سبحانه الله ان هناك انا ها انا قد جعلتكم ترون وتكتشفون معي ان - 00:28:53

معجزات والايات لم تأتي بنتائج ما جابتش نتيجة ايوه ولذلك القرار ممنوع ومعجزات وممنوع ايات ازاى؟ قال وما منعنا ان نرسل. ان نرسل بالايات لدرجة واتينا ثمود الناقة مبصرة. حيوان اعجم - 00:29:23

يعرف يفرق بين التلات والاربع والخميس والجمعة والسبت والحد وشرب يوم وشرب يوم معلوم وشرب لكم شرب ولا شرب هي كانت بتشرب من بيرنسينا نقول اه في القصة واحنا بنحكيها ان بتشرب يوم - 00:29:53 وتسبب لهم البير بعقلها كده. اه. وهم يشربوا في اليوم الثاني. اه. نعم. وهي مأخوذة من الصخر. يعني شئء قدمه الرحمن من الصخر فجعله كائنا حيا. ومع ذلك لم يؤمنوا - 00:30:07

ده مش لازم يؤمنوا ده قرار يقتلوها. اغتيال الناقة انتقال الخرفان في الانفاق اللي رايحة غزة. اي والله فعلا الله يصلح عليك. خروف رايح لاهل غزة اصابة رايح للناس تاكل. يعتقلوه. هذا لا شئء. اصل المحامين ممكن يقدموا تظلم من امر اعتقاله - 00:30:23 بس خروف جدع. انا ما اعرفش بالقانون آآ يعني الخروف ده عشان تلات شهور ولا ست شهور. نظامه ايه الخروف ده عشان يطلع طب كمل يا شيخنا سيدنا صالح هيودينا غزة دلوقتي. فالفكرة ان سيدنا ان ان بسبب قصة سيدنا صالح بسببها - 00:30:48 القرآن نصا استخدمها في تغيير فقه المعجزات. خلاص انا مش هنزل معجزات بعد كده. الله طب يا رب العالمين سبحانه لا تسأل عما تفعل لو كانت المعجزات لا فائدة فيها - 00:31:08

الم تكن تعلم ذلك من قبل واذا كانت المعجزات هناك من ورائها فائدة لماذا توقفها بعد ذلك فجاء القرآن بان العبرة زي ما حضرتك تفضلت كده باستعداد النفس للحق لانها تقبل الصواب. مم. انما انا لو اتيتك بالصواب وجبت لك عليه الاية ممكن تكابر - 00:31:25 ما دام ما دمت مش ناوي المعجزة ما اذا القاعدة يعني المعجزة بنفس نصوص الايات بقى لما طلعت الناقة فاذا هم فريقان يغتصبون. فيه ناس امنت هي المعجزة لها اللي انا قلته اهو. اه. يعني هو ده اللي انا قلته تهتدي اطلاقا. اصبح فيه فائدة من وجود المعجزة - 00:31:51

بكل سير الانبياء لكن ليست هي السبب المباشر في هداية هؤلاء. لأ لأ ما هو انا احنا القاعدة عشان الناس اللي نعم نعم القاعدة فاحنا وقفنا عند ممكن تطلع برة القاعدة شوية. اه يعني الفكرة هنا ايه - 00:32:14

انه ان المعجزة تناسب النفوس المستعدة المنصفة. ايوه. المستعدة عندها تجرد. ايوه. انصاف اتزان. اللي عايزة الحق. لكنها لا تناسب النفوس المريضة المائلة المريضة المصممة اللي مهما كان مش هتقبل - 00:32:34

لا يمكن بل ستكابر فيها ولذلك المعجزات لها فائدة. ولكن لمن للمنصف للانسان المستوي اللي بيقول لك طب قل وانا هاسمع وما بناء على ما اسمعه اقيم. انما اللي عنده وجهة نظر اسبق خلاص حسم القضية - 00:32:59

انه متأبى وانه يرفض فقال تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ولما جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له بص احنا مش هنؤمن لك الا بتفصيل كده معين احنا بنفصله. لازم تجيب لنا حاجة وتطلع فوق وانت نازل تجيب معك واحد - 00:33:18

معه الكتاب وتورينا يعني قال لهم لأ ده فيلم يعني. اه بالزبط وما تطلع كمان لان مؤمن الرقيق حتى كانت بسيطة جدا قل سبحانه ربي

هل كنت الا بشر طب مش دي تلفت النزر طب ما هم طلبوا كده من صالح والله اتاهم - 00:33:37

وطلبوا كده من عيسى في المائدة والله اتاهم فلماذا لما طلبوا هذا من محمد لم يؤتيهم الله عز وجل؟ عشان القاعدة اللي حضرتك بتقولها. بالظبط كده. هم. فاصبحت القاعدة اني ارسل بالمعجزة - 00:33:56

زي بالزبط ان انا اكون مدرس كيمياء اعمل التجربة للطالب النجيب اللي حافظ المعادلة فاوري له بيطلع لونه ازرق ازاي من وضع احمر على اصفر يطلع معلول انا مش حافظ المعارضة دي لو حطيت انما اللي مش مزاكر ولا عارف معادلة ولا ناوي يزاكر والكتاب مقطعه ومضيعة ادي له معادلة يعمل بها ايه؟ اثبت له ايه - 00:34:10

المختبر ليه يعني اعمل له زي الحاوي بالزبط عملية سحر بقى نخط ابيض على الابيض يطلع ازرق يقوم يسقفه. فالفكرة هنا ان الله عز وجل جعل التجارب البشرية مع الانبياء تقول ان المعجزات لم تصلح الا مع النفوس السوية. ولذلك تعالوا اعطيكم هذه الايات السوية - 00:34:30

بما في قصة سيدنا صالح والعجوبة جدا انه فعلا انا اقتل ناقة ليه يعني هي الناقة مش كائن بشري علشان يعني ده لو هي صاحبة وبعدين انا مش مقتنع بها ومش مش هو من بصالح انا ما لي - 00:34:54

عايز ابيد الاية من على الارض ليه؟ ولذلك انظر الى تدرج الطغيان. مرة واحد انبعث اشقاها قايم كده اشقاها يعني شخص واحد هو اشقى ثمود. شف ثمود الشقية انبعث اشقاها شخص واحد - 00:35:10

وراح على الناقة قتلها عقرها يعني وبعد ما عقر الناقة واستقر انه قضى على الناقة خلاص مش كفاية كده كان في المدينة تسع ترات تسع تنفار. تسع رجالة تسع يفسدون في الارض القضية اللي حضرتك طرحتها. نعم. قالوا بس احنا دلوقتي خلصنا على الناقة عايزين صالح. يعني كل مجتمع فيه مجموعة - 00:35:29

بتبقى هي وراء الفساد الكبير اللي بيحصل فيه. يقتلون الذين يأمرهم بالقسط من الناس. نعم. هو سيد قطب لما قتل ولا حسن البنا اغتيل في الشارع ولا مش عارف مين اعدم ولا مين راح فين ولا مين ما هو هذا التسلط على كل من له رسالة ودعوة. مسألة صالح بقاله - 00:35:57

تقاسموا لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ومات ازاي؟ انتقتل ازاي؟ فبالضبط تجد ان المسألة فيها نوع من التسلط على الذين يأمرهم الناس ويحطوهم في اماكن ما حدش يعرف هم فين وينكروا ان احنا خدناهم اصلا. نعم. مسألة قديمة يعني. مسألة مستقرة ده ده - 00:36:17

تداخلي ما في الا خلق الاولين خلق المفسدين. والقتل كمان والتعمد يعني انا الشيخ ربنا يبارك فيه برضه يعني اداني نقطة كده جميلة اوي بعد ازنه اتفضل يا فندم. انه انه قتل الناقة - 00:36:40

خلاص المعجزة التي جاءت لتثبت نبوة سيدنا صالح عليه السلام انتهت والذين امنوا امنوا والذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا طب والتسعة طلعت دولت بيعملوا ايه لا ده ده يقول لك ايه - 00:36:54

فلان قاعد في بيته وكافي خيرته شره. لا برضه هاته انا عايز اقول اكثر من هذا يعني عشان اللي تنظر رابطة انت حضرتك ما شاء الله صاحب مذهب في الحكاية دي انك عايز دايم انزال القصة على - 00:37:12

واقع انا النهاردة لما اجي اجد انه ناقة صالح العجماء كانت مبصرة عارفة الايام من بعضها والابار من بعضها واجد انه من علامات يوم القيامة ان يخرج الله دابة من الارض. تكلمه - 00:37:26

دابة زي ما الناقة دي من صخرة الارض. يوم القيامة من علامات يوم القيامة عشان تعرف ان اول البشرية منبى عن اخرها يخرج الله من الارض دابة تتكلم مع الناس - 00:37:43

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. فالفكرة هنا انه هذه واحدة. الشيء الثاني سبحانه الله العظيم انا لقيت واحد جايب جهاز كشف البصمات فاوول ما جت الشرطة ومعني جهاز كشف البصمات - 00:37:57

رحت ضارب قبلة في الجهاز افجره. يبقى انا خايف من كشف البصمات ولا لا؟ حرامي. حرام. حرامي على طول. طيب انتم يا جماعة

شايفين الناقه هي الاية بتقتلوها معناها ايه - [00:38:20](#)

معنى انكم ترون ان هذه الاية البيينة دامغة لكم. ما هم حتى ما قالوش ان بما ارسل به كافرون. لان ده اعتراف ان جاي له رسالة. قال انا قالوا انا بما امنتم به اه يعني يعني ما قالوش احنا كافرين بالرسالة زي خطاب اوباما دقيقين في اللفظ يعني هو اه - [00:38:33](#) يعني لو قالوا احنا بنكفر بما ارسلتم بما ارسل به يبقى يعني ارسل يبقى معناه بقى رسول. صح. يعني اعتراف ضمني بالرسالة. بما امنتم. انما يعني كانوا بينفوا الجنس ان حصلت رسالة اصلا. اه. ان - [00:38:53](#)

بما امنتم به كافرون. امنتم بالذي امنتم به بنو اسرائيل. بس كنت اقول فرعون خايف يقول امنتم بالله. الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه قال لهم قلت هلاقيه ظريف قوي يقول الراجل ده مخبول ولا فيه ايه يعني؟ لا اله الا الله قاعد بيغرق فيقول امنتم بالله كلمتين يعني بالذي امنتم - [00:39:09](#)

بنو اسرائيل. مم. يعني طول قوي وهو يغرق يغرق يموت. ما هو لذلك انا بقول لحضرتك هنا نقطة للحقيقة لازم نضعها فعلا في الحسبان هي ان القرآن عندما عبر عن الذين قتلوا الناقه وفكروا في قتل صالح ما قالش ان الراجل هو اللي قتلها - [00:39:29](#) قال ايه الف عقروها هو كان ممثل لهم. بالضبط. ولم يكن. لانه كان معبرا عن مسلك الكفر المتسلط على الايات. قيادات الكفر في هذا الوقت. اه لانهم لما عقروها لم يتحركوا ولا واحد ضده - [00:39:50](#)

يعني كان واخذ آآ هو كان اتفاق بينهم. اه. يعني المسألة الحقيقية يعني مسألة الربانية آآ لما يعني لازم نلمسها بشكل واضح في حياة يعني وسيدنا صالح بشكل خاص لما بيقول لقومه - [00:40:09](#)

اه استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. نعم. يعني يعني ممكن واحد يبقى قريب منك وما يسألش عنك. يعني اتنادى عليه وسمعك ولا يسأل عنك ممكن واحد يبقى بعيد فبالتالي الرسالة ما توصلش. مم. انما يعني عبر بالامرين انه قريب وله حضور ومؤثر - [00:40:26](#)

ان ربي بالاضافة للنفس دي فيها يعني تلذذ بالشعور بالربانية يعني زي ما ذو القرنين قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي ما قالش جاء وعده حسب العطف بالضمير. هم. فاذا جاء وعد ربي جعله دكاثة وكان وعد يعني ثلاث - [00:40:50](#) مرات في اية واحدة مم. هذا التلذذ اللي موجود مستقر في حس النبي. مم. يجب ان يكون مستقرا في حس كل داعية الى الله تبارك وتعالى مم. وبعدين يقول للناس لما هتوب الى الله الله قريب - [00:41:12](#)

ومجيب. الانسان يحب يعني اي حد بيجاوبه ويكون قريب له. يعني الشاعر يقول الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. مم اه مهما كان هذا المستوى من الفساد والافساد يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:41:31](#) الدعاء الى الله لازم دايمافكروا الناس ويرجعوهم لقضية الربوبية مش قضية اللوهمية بس قضية اللوهمية في سيدنا صالح. ونهى. واضحة جدا في سيدنا صالح تحديدا. نعم. هيقلولوا هات لنا نقم الصخرة دي - [00:41:55](#)

فذهب الى مصلاه. نعم. وصلى ونادى من ربنا. بالضبط. سيدنا عيسى راح لربنا يا رب نزل مائدة من السماء. نعم. سيدنا محمد في غزوة بدر بعد ما جهز ورتب. اللهم امين. اللهم نعم. اه. اذا الانبياء - [00:42:11](#)

فعلا ولعلم حضرتك ما خفت ولا قل ولا ضمير نجم دعوة من الدعوات للدعاة اللي زي حالاتنا يعني اللي هم يا رب العالمين الا بالبعد عن الربانية والتربية الربانية. نعم. اهم عنصر يفتقد فيدمر الحقيقة التربية الربانية. لابد وان تسبق التربية الربانية التربية السياسية - [00:42:26](#)

التربية الجهادية التربية النفسية التربية العقلية لازم التربية الربانية الاول يعني لازم اخليك راجل بتاع ربنا. راجل بتصلي الفجر. لذلك عايز تقيس اي دعوة في الدنيا الان تدعو الى الله عز وجل واي فئة واي مجموعة واي ناس اسهم بالفجر مقياس المسلم زي ما قلنا في حلقة سابقة مقياسه - [00:42:53](#)

يوم هو صلاة الفجر في المسجد. ميزان اليوم. ميزان الاسبوع الجمعة. ميزان الشهر اللي قال الاخ اتصل بك. اه. الثلاث ايام. الصيام. صيام في الشهر وميزان العام. العام الصيام شهر رمضان والعمرة. الحج. نعم. اه قضية مهمة جدا ان ترتبط بالله عز وجل

الربانية. وبعدين عبدي - 00:43:15

يعني في النهاية طعني يطعك كل شيء في الحديس القدسي وتكن ربانيا. نعم. يعني المعنى ده معنى خطير نعم. ورب اشعث اغبر لو اقسام على الله لابره. نعم. يعني هل في بني ادم وسيدنا سعد بن ابي وقاص كان نموذج معنا - 00:43:35

لما له دعوة اللهم لا تمته حتى كذا وكذا والراجل يعيش حتى يحقق ده. نعم. اذا انا مع حضرتك تماما من ضمن الانزال الواقع في قصة سيدنا صالح هي دعوة المشاهدين الان الى العودة الى الربانية في كل قضايا حياتنا. زي ما طلب من ربنا ناقة تخرج من صخرة

اطلبي من ربنا الولد. اطلب - 00:43:56

من ربنا المال. اطلب من ربنا الجنة. آآ حسن الخلق. آآ حسن الخاتمة. خليك مع ربنا قوي قوي واشتغل. واطلب من ربنا اللي انت عايزه بدل ما تروح زي ما حضرتك قلت لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تغلق. نعم. يعني ما تروحش - 00:44:16

لحتة. خوفاي الشديد على كثير من اخواننا الدعاة بالذات الذين تفتح لهم ابواب كثيرة وينادون او يدعون الى اماكن كثيرة يعني يعني بلا حظ لما بلف بلاد الله عز وجل الاماكن اللي فيها تضيق - 00:44:34

الله سبحانه وتعالى يحبس عبده عن الانطلاق في الارض كي يتفرغ لخلوة معه فتلاقي النوعية بتاعته قوية جدا مم. واي لمسة كده يعني دعوة فردية ولا غيرها بيحجب ويباثر بشكل قوي جدا. كون انه قضية سيدنا صالح - 00:44:48

كانت فعلا قد دخلت في التشريح الاجتماعي لقومه. ده اللي حصل فعلا. نعم. والصراع بين المفسدين والمصلحين الكبيرين

والمستضعفين ومحاولة استقطاب ناس لفكرة ومحاولة التسلط من الناس على ناس ثم مؤامرة لقتل مؤامرة لقتل - 00:45:07

قتل الناقة ثم مؤامرة لقتل صالح واهله ثم ومن عجيب الامر بالكبر الشديد. انه بعد ده كله قالوا له طب آآ خلاص احنا خلصنا اتنا بما تعدون. نعم. ايه الكبر ده عجيب! لا ده انا هقول لك حاجة بقى اشد اية معلش بقى. اتفضل. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى -

00:45:27

اه. الاية دي عجيبة. اه. فاستحبوا العمى يعني بص ان شاء الله نعمة بس مش هنسمع كلامي. يا عم سعيد مش احب استحب هيقول السين والحاجات بتاعتك دي. سين وجيم سين وجيم ونون. فاكر انت دنك - 00:45:47

بشوف يعني استجلبوا جميع الاشياء التي تجعلهم ينسون الهدى ويعيشون مع الردى يعني آآ يعني بقت على الهدى. نعم. العجيب فعلا ان يعني التذكير الذي اذكره لنفسى واخواني ان احنا كلما زادت فروع الشجرة للاخوة الدعاة - 00:46:06

لازم الجذور تتعمق في الارض ناخذ نظرية الشجرة كنظرية تربوية فعلا لما تقرأ القرآن على لسان وتشوف كلمات الانبياء كلمات الدعاء تلاقي فعلا آآ يعني حتى مؤمن فرعون في ظل الضغط الشديد ده - 00:46:33

وفي الآخر اعلن عن نفسه قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. مم. النتيجة فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. واحنا ذكرنا الحسن البصري لما جيه به بعد - 00:46:53

بعد ان قال كلمة حق امام الحجاج وجيه به لكي يقتل دخل واستعد وسائر وغاضب وجاء الراحل القاتل اللي كان عنده وفرشوا

الارض وجهزوا الامور وهو داخل في سكينة كبيرة جدا. هم - 00:47:08

ويقول اللهم يا ولي نعمتي وملاذي في كربتي اجعل نقمته علي بردا وسلاما كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم مية وتمانين

درجة تغيير عند الحجاج يعني سبحانه الله القلوب بينها اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:47:24

يدخل فاذا به يتغير بعد ما كان نازل غاضب فيفسح له في المجلس اجلس هنا اتفضل هل تأمر بشيء؟ هل تحتاج الى شيء؟ هل قال

حاجتي الى ربي سبحانه وتعالى. انا ما احتاج الى شيء - 00:47:47

فيعني الحقيقة ديت مسألة عايزة الواحد ينتبه فعلا يعني الى هذه الصلة الحميمة مع الله كان بيأمر بقتل احد الدعاة قام رئيس وامير وحاجات كده فدخل عليه فكتب يطلق آآ يريدوا ان يكتب يقتل عايز يدي امر يقتل يطلق فيقول ايه ده؟ فايذة تاني يقتل فيكتب -

00:48:03

وبيطلق في المرة الثالثة قال والله انه ليطلق رغم ان في مم. يعني اراد الله بالربانية دي يعني. يعني في شاب آآ يعني اتاخذ وابوه

وامه قتلوا في حادثة واصبح هو - 00:48:34

يعني المسئول الاول هو اكبر واحد وكان طالب لسه في اولى كلية يعني هو المسئول عن تمن افراد في الاسرة وهو يعني معتقد يقوم يغلطوا في كتابة اسمه انا مش هقول اسمي الاول - 00:48:47

بس قالوا تدرس محمد عثمان هو اسمه ابدأ لا يمكن يكون تدرس فسقط اسمه تماما من القضية ويعني قعد القضية خلصت كلها يا جماعة انتم قاعدين هنا ليه؟ قال له ده انت اسمك تدرس. اطلع - 00:49:00

ولم ينتهوا وطلع خد مبلغ تعويض الدكان كان اتقفل بتاع والده راح ماليه بضاعة واكل اخواته وعلمهم احسن تعليم. في امور تمضي بيد الملك سبحانه وتعالى. لا وهو كم من شخص صدر عليه حكم اعدام - 00:49:21

فعاش بعد من اصداره حكم الاعداد بسنين طويلة. اه والله صحيح. يعني واحد يصدر ضد مسلا حاكم يصدر حكم اعدام ويموت الحاكم ويظل هذا شخص لا كتير. نعم. بامر الله طبعا في الاول. تمام - 00:49:40

فقصة سيدنا صالح الحقيقة بتقول لنا الربانية هي طريق النجاح والفلاح. نعم. وبقول لاخوانا اللي انطلقت امامهم الابواب وتوسعت امامهم الدعوات لا تنسوا ان لكم حاجة الى الله في خلوة مع الله. في خلوة وفي جولة - 00:49:55

ولا تغني الخلوة عن الجولة ثم اذا صح القلب وصح العزم الايماني تتحول الجولة كأنها خلوة مع الله. انا رايح يعني لقومي ولا رايح البرنامج انا رايح لربي سبحانه وتعالى لاني يعني متجرد تماما في هذه الكلمة لوجه الله تبارك وتعالى. فهنا تتحول الجولة الى خلوة - 00:50:13

مع الله تبارك وتعالى. نعم. حياك الله ولذلك يعني الحقيقة المسألة اللي الانسان يضعها في الحسابان ويتعظ بها كثيرا انه اذا كانت هذه القدرة الربانية سبحان الله التي يرتبط بها الداعية هي رأس ماله فان القدرة الربانية هي التي تغيث هذا الداعية. ايضا وانا اعتقد ان - 00:50:37

بروت القلب الذي يجعل قلوبك الحجارة. وطبعا ثمود جبروت القلب. نعم نعم. جميل. ثمود تفوقوا في عملية في الحجارة في النحت. مم. في النحت لكن قلوبهم نفسها كانت حجارة حجارة شديدة في الحقيقة. فانا باستغرب انهم هم الذين طلبوا هم الذين طلبوا من - 00:51:03

من صالح ان يأتيهم العذاب سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انا اعتقد انه انه ان نرى قلوبهم هل لا تزال على تحجرها؟ ولا لا قال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - 00:51:29

تلت تيام قاعدين ينتظروا العذاب. النهاردة يوم ويحدث عندهم مؤكدة. تغير في اه لهم اول يوم هتبقى العلامات كذا ثاني يوم العلامات كذا. تالت يوم العلامات كذا. وما فيش فايده. ولا يتوبون ولا يستغفرون وشهم بيصفر. وبعدين يحمر - 00:51:48

وبعدين يسود وصاحيين رابع يوم يقولوا العذاب بقى يا ترى هيبجي منين النهاردة بلاها اكثر من هذا. ابو لهب بالظبط تبت يدا ابي لهب وتب يعني انا انا دلوقتي واحد اسأل الله ان يقينا جميعا يا رب - 00:52:08

دلوقتي واحد متحجر القلب لا قدر الله خلاص فقلت له اللي تقدروا تعملوه اعملوه فمن رحمة الله قال لهم طب العذاب هيجي لكم في اليوم الرابع وهتتمتعوا قبله ثلاث ايام. اليوم الاولاني صفته كذا والثاني كذا والتالت كذا. وانا ماشي - 00:52:30

والايام بتأتيني بهذه الصفات. مش هرتفع بقى واقول له لا خلاص طب اعمل معروف خلاص. ما فيش فايده ولذلك انا احب العمى هي كده ده شيه غير طبيعي الحقيقة شيه يقول لك ان الجبروت النفسي والقلب للبشر للكائن - 00:52:45

بشري اذا استبد به خلاص وان من الحجارة ده اه مش كده ليه كالحجارة او اشد او اشد قسوة. نعم. الحجارة ما تبقاش كده الحجارة لا تكون تطلع جمل وتطلع ناقة. بتطلع الناقة شايفين ولزلك السؤال اللي كنت دايم اسأل - 00:53:03

نفس دول هم اهلكه بايه هما طب كل ناس تانيين يعني قوم نوح اهلكوا بالطوفان كل الناس حافظة الكلام ده قوم دول اهلكوا بايه احنا مش عارفين بالصيحة برافو شايف كم تعبير - 00:53:27

اخلقوا بالطاغية ايوه. يدرك بالرجفة بالصيحة. ايه اللي حصل ما هو اصل دول بيشتغلوا بينحتوا من الجبال لما تيجي لهم ريحة عاتية

الريح ما تحركش آآ جبل يسع عرفات كان فرحان بكلمة يا يا جبل ما يهزك ريح - 00:53:50

فاله لم يرسل عليهم اه مش كان بيقول كده بيقول يا جبل طبعاً قوم يعني هود كان بيدخل الريح تطلع الشخص من جوة بيته وجوة الكهف بتاعه اه لانه الجبال برة. لانه ما كانتش العبقريّة المعمارية عندهم في النحت وفي الجبال. فمش مهم الجبال تتهدم. الريح احنا عايزين - 00:54:07

هم سامود اللي كانوا انما في صالح في ثمود كانوا بينحتوا الجبال ويقولوا شوفوا من اشد منا قوة مين يقدر يعمل الكلام ده؟ فاراد الله ان ليكون عذابهم بالزلزال والرجفة والصيحة والصاعقة والطاغية. كل ده - 00:54:32

يا الله! فتشقت الجبال والارض يعني الصيحة والصاعقة التي هدمت كيان ثمود لم يعد فيها شيء. سبحان الله! لذلك الانسان يرى ان حتى وسائل الاهلاك القدرية. احنا كنا بنتكلم عن الريح اللي - 00:54:52

طلعت من مسل دبلة زي الخاتم في اهلها كده. انما شف وسائل الاهلاك القدرية هنا تناسب ان تهلكهم بما اغتروا به من قوة في اقدار الله عز وجل. واطن ان الوقفة آآ يعني في نهاية هذه الحلقة احب ان اشكر اخوي الكريمين من فضيلة الشيخ - 00:55:12

وفضيلة الاستاذ سعيد واذكر نفسي واخواني ان هذه القصة تعبر عن نوع جديد من الصراع الذي يحدث دائما بين الحق والباطل.

هناك رسالة لقوم اغتروا بالترف بالنعيم. هذه تالا لما جاءت كذبوا وطلبوا معجزة جاءت المعجزة - 00:55:32

فكان يعني هذا الاعجاز سببا في هداية المنصفين. وفي سلف بل تأمر الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وكونوا فريق واصبح هذا كما يعني آآ يعني ذكرنا يؤثر هذا على ذاك. اذا هي قضية صراع. لكن الذي يصمد لها بالربانية - 00:56:00

ويأخذ الخطوات المتدرجة الله سبحانه وتعالى بيده القوة. وان القوة لله جميعا. بهذه الانواع المتعددة يهلك الله الظالمين. ويمكن الله تبارك وتعالى للمؤمنين. نريد ان نقول ايضا ان هناك معيارا - 00:56:22

شرعيا في طاعة اي مسئول ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. نحن اصحاب رسالة وحملة امانة لا يجوز ابدا على الاطلاق ان نتنازل عن حقنا ان يكون لنا مسئولون يلتزمون بشرع الله عز وجل. فان كانوا يلتزمون بهذا الشرع فنحن اطوع الناس لهم - 00:56:42

اذا اطاعوا الله اطيعوني ما اطعت الله فيكم. فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. هناك معيار رباني بهذا الشكل وهناك قوة تحكم هذا الكون ولا شك ان في نهاية هذه القصة كلها لمسة امل - 00:57:07

في النهاية في نجاح لرسالة سيدنا قال عليه السلام وخسران مبين ودمار من كل الجوانب لهؤلاء المفسدين في الارض الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اسأل الله ان يجعلنا سببا في نجاة قومنا وبلادنا وارضا من اهلك لما يفعله السفهاء منا. اسأل الله ان يوفقنا واياكم - 00:57:26

المحب ويرضى. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تشاهدون في الحلقة القادمة. ماذا قال لوط في هذا الوقت انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ولكن القصة كانت - 00:57:51

للاعتبار بيقولوا لسيدنا لوط احنا عملنا عليك حظر اقامة جبرية. احنا مسئوليتنا ليس ان نتعفف. لكن المح شيء مهم جدا. نعم هو ضعف سيدنا لوط ضعف ويقول لو ان لي بكم قوة - 00:58:12